جامعة لمين دباغين سطيف2-كلية العلوم الاجتماعية- قسم الفلسفة

المقياس **: مصادر فلسفية** - ماستر 1 - السداسي الأول- السنة الجامعية -**2023-2024**

الموضوع : **أزمة العلوم الغربية و الفنومينولوجيا الترانسندنتالية** ، ادموند ، **هسرل** ،( 1936).

أ**/تونسي س.**

ان السعي خلف العقل"المستتر" و اللا مرءي، و الذي أصله في اليونانية- لاتيري- المعاكس- لباتنس-، و طلبه لفهم أحد خاصياته و امكاناته الذاتية ، و كذلك السعي الى توجيه الأنظار الى تحقيق اقامة المتافزيقا كواحدة من الامكانات الحقيقية ، يعد هو النهج الوحيد المنتهج قصد تأسيس العلم المتا فزيقي و الذي بدوره يقوم على العلم الكلي في النظرية الفلسفية العامة. و كما أنه يعد الطريقة الوحيدة التي تسمح بحل فصل للاشكالية التي تطرحها الغائية و التي تعود جذورها الفلسفية الى اليونانيين، و كما تعد أيضا هي الفكرة التي تطرح بدورها مسألة ارادة الاختيار و التي تفضي الى ضرورة الموقفين : اما القبول بالارث الذي تركته الفلسفة اليونانية عند الغرب و الذي يتسم بصفة التأرجح في كنف الثنائية الفلسفية القائمة بين الظاهر المعلن ، و بين المخفي المستتر، من جهة ، و بين الخارجي و الذاتي من جهة أخرى. حيث و يعني ذلك بأن العقلانية الغربية و المتوارثة منذ اليونان ما هي الا عقلانية ذات طابع عرضي فقط ومثله في ذلك العقل المذوب في فلسفة الحضارات الأخرى. و اما ، على العكس من ذلك كله، بان يكون ذلك الارث اليوناني و ما يحمله معه من مبادئ فلسفية تأسيسية ليس يخالف المبادئ الفلسفية التي تحويها و بصورة ماهوية الفلسفة الغربية، انما هي ذاتها نفس الأسس و المبادئ : فالنوع البشري يتحقق ماهويا في صورة الانسان-الوجود، كجزء لا يتجزأ عن بقية الوجود-البشري، حيث ان صفتي" التوالد" و" التجمع" هي وجه الالتقاء و الشبه فيها ، حيث لا يمكن اعتبار الانسان الحيوان – الناطق الا اذا كانت هذة الصفات هي الصفات الجوهرية التي يشترك فيها بقية أفراد الجنس من البشر.

تعد الصفة الملقاة على النوع كصفة " العاقل" في الحيوان- الناطق سواء كان يقصد بها كل ما تحويه الذات من أحوال داخلية أو سواء كانت تشير الى الصورة المعلنة في" الوسط المشترك- العام" ، تعبيرا للغائية كفعل مطلق و الذي يتحدد من جهة الذات و أيضا هو الذي يوجه الوعي توجيها ضروريا ، الى تحقيق الانسان من خلال الوجود -البشري .

وفقا لهذا النهج المنتهج فانه يمكن اعتبار كل من الفلسفة و الى جانبها العلوم الأخرى ،أنها الحركية التاريخية لانبثاق "العقل الكلي في صورته البشرية و في طبيعته الفطرية على حد سواء.